

سورة الانشقاق

٥٥٣ - قوله: ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾^(١) [٥، ٢] مرتين؛ لأن الأول متصل بالسماء، والثاني متصل بالأرض، ومعنى أذنت: سمعت وانقادت، وحق لها أن تسمع وتطيع، وإذا اتصل كل واحد بغير ما اتصل به الآخر لا يكون تكراراً.

٥٥٤ - قوله: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ﴾^(٢) [٢٢]، وفي «البروج»: ﴿فِي تَكْذِيبٍ﴾ [١٩]؛ راعى فواصل الآي مع صحة اللفظ، وجودة المعنى.

سورة البروج

٥٥٥ - قوله: ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ [١١] ذلك مبتدأ والفوز خبره، والكبير صفته، وليس له في القرآن نظير.

(١) أذنت لربها: استمعت، وحُقَّتْ: حُقَّ لها. راجع المعنى مفصلاً في القرطبي (٢٦٩/١٩)، والالوسي (٧٩/٣٠)، والكشاف (٢٣٤/٤)، والفتح (ص ٤٥٤) مسألة (٢)، وجواب الشرط في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ محذوف لمزيد من التهويل وليكون أبلغ في الوعظ والترهيب.

(٢) راجع التسهيل (١٨٦/٤)، والكشاف (٢٣٦/٤)، والفتح (ص ٤٥٤) مسألة (٣).